

الخرائج والجرائع

[1120] فقال: أنا هو، من أنت ؟ قلت: جعفر بن محمد بن متيل، قال: فعرفني باسمي، وسلم علي، وسلمت عليه، وتعانقنا، فقلت له: أبو جعفر العمري يقرأ عليك السلام، ودفع إلي الثوبيات، وهذه الصرة لاسلمها إليك. فقال: الحمد لله، فان محمد بن عبد الله الحائري (1) قد مات، وخرجت لاصلح كفنه، فحل الثياب، فإذا هي ما يحتاج إليه من حبر (2) وثياب وكافور، وفي الصرة كرى الحماليين والحفار. قال: فشيّعنا جنازته، وانصرفت. (3) 36 - وعن أبي جعفر الاسود: إن أبا جعفر العمري قد حفر لنفسه قبراً، وسواه بالساج، فسألته عن ذلك (4) فقال: أمرت أن أجمع أمري، فمات بعد شهرين. (5) فصل 37 - وعن ابن بابويه: ثنا علي بن محمد بن متيل [عن عمه جعفر بن أحمد ابن متيل] (6): لما حضرت أبا جعفر العمري الوفاة كنت جالسا عند رأسه، أسأله _____ (1) في البحار " العامري ". راجع معجم رجال الحديث: 16 / 252. (2) الحبرة: ثوب يمانى من قطن أو كتان مخطط. (3) رواه في كمال الدين: 2 / 504 ح 35، بهذا الاسناد، عنه اثبات الهداة: 7 / 314 ح 79، والبحار: 51 / 336 ح 63، وعنه في مدينة المعاجز: 617 ح 108، وعن ثاقب المناقب: 521 مرسلًا عن جعفر بن أحمد مثله. (4) " عنه " م، هـ. (5) رواه في كمال الدين: 2 / 502 ح 29 باسناده عن أبي جعفر محمد بن علي الاسود، وفي الغيبة للطوسي: 222 باسناده عن جماعة، عن ابن بابويه مثله، عنهما اثبات الهداة: 7 / 312 ح 74، والبحار: 51 / 351 ضمن ح 3. وأخرجه في اعلام الوری: 450، ومدينة المعاجز: 612 ح 86 عن الكمال (6) من الكمال. [*]